وجوب طاعة ولي الأمر الظالم: لم يكن خلفاء المسلمين بمنأى عن استعمار عقول العامّة من الناس فقد عمل خلفاء بني أمية على تطويع الناس وإعطاء قداسة مطلقة للحاكم ؛ وقد نجحت دول النظام العالمي في غزو الدول لاسيما الإسلامية وفصلت الدين عن الدولة فصلاً عملياً وسارت الدولة من الناحية العملية تسير وفق أنظمة وقوانين وبرامج مستمدة من هذه الدول فصبغت صبغتها وأصبح الدين اسماً والقرآن رسماً في أكثر جوانب الحياة. الحرية بيد الاستعمار: ـ نلاحظ أثناء الحروب ـالتي تشنها الدول الحاكمة للعالم أو الحكام على مناهضي الظلم – العمل الإعلامي المكثف على تزييف الواقع وقلب الحقائق ومحاولة إقناع الرأي العام بأن الحرب التي يخوضوها هي من أجل الدولة المعتدى عليها ومن أجل تحريرها وأن قضيتهم عادلة ونبيلة وأنهم يسعون دائماً لإنقاذ العالم من خطر يهدده، ويمارسون كل أنواع الظلم لإزاحة حاملي الوعي عن طريقهم فإن كانوا أفرادا اتجهوا إلى الاغتيالات وإن كانت جماعات أدخلوها في حروب وصراعات داخلية وخارجية،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي